

لانه قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ولم يذكرا الفاتحة
 مع ان للصلاة اذكارا وكان فهو كقول النبي صلى الله عليه
 وسلم الحج عرفات مع ان اعمال الحج كثيرة لكن الوقوف للبيت الحج
 فعله الاله واذا لم يقف بعرفة لا يسمى حجاً ولو اعمال الحج جميعها
 كذلك الفاتحة في الصلاة **وقال رضي الله عنه** لما اراد الله
 سبحانه وتعالى ان يخرج من عبده على انفاق المال في الصدقة
 ويرغبهم في ذلك قال تعالى وانهم من مال الله الذي انزلناكم
 فاضاف المال الي الله سبحانه وتعالى لان السيد اذا اقل
 لعبده انفق من ماله والخير عايد عليك في انفاقه كان
 ذلك ترغيباً له في انفاقه لان الانفاق من مال غيره والخير
 عايد عليه ولما اراد الله سبحانه وتعالى ان يخرجهم على
 حفظ عن الانفاق قال سبحانه ولا تونوا السقيا امواكم
 امواكم التي جعل الله لكم قياماً فاضاف المال الي العباد
 اضافة ملك ليكونوا اسدحها عليه سبحانه وتعالى
 ما ابلغ كلامه رزقنا الله التدبير بها تبه **وقال رضي**
الله عنه في الحديث القدسي الصوم لي وانا اجزي به
 اي ان الصوم صفة من صفاتي كما قال تعالى وهو يطعم
 ولا يطعم وفي الحديث تخلقوا باخلاق الله تعالى فامر
 سبحانه وتعالى عبده ان يتخلقوا بهذه الصفة وهو عدم

الطمع

فان رجل قال اللهم صل الله
 عليه وسلم يا رسول الله اوصني
 قال له عليك بالصوم فانه ما
 سهل له

الطمع للطعام في وقت مخصوص فقوله الصوم لي اي هو في الحقيقة
 لي لاني اطعم ولا اطعم وانا اجزي به اي انا جزاؤه لانه تخلق
 بتخلقي تجتهد جزاؤه النظري فانا جزاؤه فلو لم يكن تفسير
 هذا الحديث كذلك لتعطل معنى تعالى الله علو كبير اذ لو
 كان معناه على ظاهره لكان مثل سائر الاعمال لان الاعمال كلها
 لله وهو سبحانه وتعالى يجزي بها **وقال رضي الله عنه**
انزل الله القرآن حكماً ومثلاً فاطمها او فتح من الشمس
 قال تعالى هذا بيان للناس وقال تعالى قد بينا الايات
 لقوم يعقلون وقال تعالى فاللهما تجورها ونقورها
 اي بين لها وقال تعالى وهدىناه للتدين اي بينا له
 التجدين واذا الشك من شئ ثقله فهم فقد امر سبحانه برسوله
 بين للناس قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لنبين للناس
 ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون فبينها صلى الله عليه واله وسلم
 في السنة وما لم يبينه فليس لنا ان نبحث عنه واما المتشابه
 فانزل تعالى ليخبر به عبده وهو علمهم فمنهم من يتبعها
 تشابه من ابتغاء الغنمة وابتغائها ويلم وما يعلمنا وبيله
 الا الله ومنهم من يؤمن به على الجملة فيقولون انما به كل من
 عند ربنا وهم الراسخون في العلم والذين ينظرون في متشابهه
 ويجرمون حلاله انما هم يتكلمون بما لا يعنىهم ويقولون على